[276] بعده، فإذا هلك فابني الحسين من بعده ثم الأئمة التسعة من عقب الحسين. هم الهداة المهتدون، هم مع الحق والحق معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم إلى يوم القيامة. هم زر الأرض الذين تسكن إليهم الأرض، وهم حبل ا المتين، وهم عروة ا الوثقى التي لا انفصام لها، وهم حجج ا في أرضه وشهداءه على خلقه وخزنة علمه ومعادن حكمته. وهم بمنزلة سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تركها غرق، وهم بمنزلة باب حطة في بني إسرائيل، من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا. فرض ا في الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولايتهم، من أطاعهم أطاع ا ومن عصاهم عصى ا. الحسين عليه السلام يعلو ظهر رسول ا صلى ا عليه وآله في السجدة قال: وكان الحسين عليه السلام يجيئ إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو ساجد، فيتخطي الصفوف حتى يأتي النبي صلى ا عليه وآله فيركب ظهره، فيقوم رسول ا صلى ا عليه وآله وقد وضع يده على ظهر الحسين عليه السلام ويده الاخرى على ركبته حتى يفرغ من صلاته. الحسن عليه السلام على عاتق رسول ا صلى ا عليه وآله في المنبر وكان الحسن عليه السلام يأتيه وهو على المنبر يخطب، فيصعد إليه فيركب على عاتق النبي صلى ا عليه وآله ويدلي رجليه على صدر النبي صلى ا عليه وآله حتى يرى بريق خلخاله، ورسول ا صلى ا عليه وآله يخطب، فيمسكه كذلك حتى يفرغ من خطبته. _____